الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٤ شباط ٢٠١٦ | الموافق ٢٥ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٢٨ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 4 , 2016 | No. 2328 | 10th year

في هذا العدد

٢ عن أي سورية جديدة يتحدث هؤلاء؟!

٧ ١٠ نساء يحصلن على شهادات سوق عامة

٩ ليستر والبايرن ضيفان على السيتي وليفركوزن

١٠ محمد عضيمة يكشف جوانب الحضارة اليابانية وأصالتها

بدأ عملية لاستعادة عتمان بدرعا.. وأمهل مسلحي ريف حمص الشمالي حتى اليوم.. وقتل ٣٦ مسلحاً بريف حماة

الجيش يوجه ضربة قوية لمسلحي حلب ويفك حصار نبل والزهراء

| الوطن – وكالات

طلاسم مفاوضات جنيف٣ التي حاولت معارضة الرياض إدخال الحل السياسي عبرها في نفق لا نهاية له، نجح الجيش العربي السوري بفكها عبر انتصاراته على جبهات ريف حلب أمس، فكسر حصار بلدتي نبل والزهراء شرقاً، وسيطر على قريتي السين والعوينات غرباً، توازياً مع بدء عملية مماثلة شمال مدينة درعا جنوب البلاد لاستعادة عتمان، مع إنذاره مسلحي ريف حمص الشمالي بتسليم أنفسهم وطرد الأجانب منهم.

في التفاصيل: أكد بيان للقيادة العامة للجيش والقوات المسلحة نقلته وكالة (سانا)، أن فك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء ركيزة لاستكمال العمليات العسكرية بنجاح والقضاء على ما تبقى من بؤر وتجمعات إرهابية في ريف حلب الشمالي ويشكل ضربة قاصمة للمشروع الإرهابي ولداعميه في المنطقة.

وبعد أكثر من ثلاث سنوات، التقت وحدات الجيش العربي السوري أمس مع اللجان الشعبية لبلدتي نبل والزهراء في قرية معرستة الخان، بعد إطلاق تلك الوحدات عملية واسعة يوم الإثنين الماضي لفك حصار البلدتين اللتين تضمان ٧٠ ألفاً من السكان.

وتقدمت وحدات الجيش من بلدة حردتنين، إلى بلدة معرستة الخان بتمهيد مدفعي وصاروخي أرضي وجوي استمر طوال نهار أمس، تكلل بالسيطرة عليها بمساندة من كتيبة الرضوان التابعة للجان الشعبية في نبل والزهراء، وبذلك فك الحصار عن البلدتين المحاصرتين منذ منتصف شباط ٢٠١٣.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن الجيش قطع خطوط إمداد المسلحين عن الأحياء الشرقية من مدينة حلب بقطع طريق الإمداد بين ماير ومعرستة الخان وفصل ريف حلب الشمالي عن ريفها الغربي برصد طريقي ماير عندان وإعزاز حلب بالتزامن مع ضرب أهداف المسلحين على طريقي الكاستيللو وكفر حمرة حريتان، لتتبقى بعض طرق الإمداد الفرعية القادمة من الحدود التركية التي يتولى الطيران الروسي دك الأهداف عليها باستمرار.

وفي ريف حلب الشرقي، باغت الجيش السوري المسلحين في قرية السين ذات الموقع الحيوي الواقعة غرب تل مكسور بأربعة كيلو مترات وتبعد عن المحطة الحرارية، التي عثر في محيطها على مستودع للقذائف المتفجرة، بنحو ستة كيلو مترات لجهة الجنوب، إثر اشتباكات ضارية مع مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي الذي اضطر للانسحاب منها تحت وطأة الخسائر الكبيرة، وفق مصدر ميداني لـ«الوطن»، بعدما استعاد قرية العوينات شمال شرق مطار كويرس العسكري من عناصر داعش الإرهابي.

وفي جنوب البلاد بدأ الجيش صباح أمس عملية عسكرية لاستعادة بلدة عتمان الواقعة شمال مدينة درعا، فتقدم على محورين، وبحسب وكالة (رويترز)، سيطر الجيش على ٢٥ كتلة سكنية بينها الجامع الأسود في الجهة الجنوبية من البلدة، على حين قتل مسؤول كتيبة شهداء ناحتة التابعة لميليشيا الجيش الحر المدعو أحمد شكري الدرعان المفعلاني في بلدة ناحتة إثر استهداف مدفعية الجيش لمقرات الكتيبة.

وما بين عمليتي الشمال والجنوب أقرت التنظيمات المسلحة في مدينة داريا بريف دمشق الغربي، على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي، بمقتل القائد الميداني في ميليشيا «لواء شهداء الإسلام» محمد مطر المعروف بأبو أنس العرين، كما قتل خمسة عناصر آخرين، خلال استهداف الطيران الحربي السوري لمواقعهم في المدينة.

إلى حمص، ألقت طائرات الجيش مناشير على مناطق بالريف الشمالي للمدينة أمهلت مسلحيها حتى الرابع من شباط (اليوم الخميس) لتسليم أنفسهم وأسلحتهم «حقناً للدماء عن طريق إخراج المسلحين الأجانب والغرباء من منطقتكم على أن يتم تأمين ممر آمن لخروجهم ومنح عفو عن جميع المسلحين الذين شاركوا بمعارك ضد الجيش بشرط تسليم السلاح والتخلص من المسلحين الأجانب وبعدها تتم تسوية أوضاعهم فوراً وإعادة المهجرين إلى بيوتهم».

وفي ريف حماة الشمالي قضت وحدات الجيش على ٢٣ مسلحاً من ميليشيا «جيش الفتح»، وتسع مسلحين من «أجناد الشام» إثر اشتباكات معهم بمدينة كفر زيتا، عرف منهم متزعم مجموعة إرهابية يدعى أبو عمر الناصيف، كما قضت وحدات الجيش العاملة بريف حماة الغربي على أكثر من ١٤ مسلحاً من «الفتح»، عقب تفجيرها ألغاماً بمجموعة منهم في منطقة تدعى «كمب الألمان» بين فورو والسرمانية.

إحدى غارات سلاح الجو السوري على مواقع للمسلحين في بلدة «عندان» قبيل كسر الحصار عن بلدتي نبل والزهراء (رويترز)

ساعات أخيرة لداعش في التل

| الوطن

توقع عضو في لجنة المصالحة الوطنية في مدينة التل بريف دمشق أن يتم إنهاء وجود تنظيم داعش الإرهابي في المدينة مع فجر اليوم بعد حصارهم في آخر معقلين لهم في المدينة وتسليم العشرات منهم أنفسهم.

وفي اتصال مع «الوطن»، قال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: «لقد تم إطباق الحصار على من تبقى منهم في حي الأهداف ووادي موسى، و٦٠ منهم سلموا أنفسهم وبينهم القياديان في التنظيم موفق عرنوس الملقب بـ«القناص»، ومحمد شمو، في حين لا يزال أمير التنظيم في المدينة المدعو رامي هلال الملقب بـ«أبو عبادة» متوارياً عن الأنظار».

وأوضح المصدر أن تلك التطورات جاءت بعد أن تم إمهال عناصر التنظيم حتى مساء الأربعاء لتسليم أنفسهم، مرجحاً أن يكون عدد من تبقى منهم لا يتعدى الـ٢٠، وقال: المؤكد أنه لن يبقى أحد منهم هذه الليلة.

وتشن منذ أيام مجموعات مسلحة من ميليشيا «الجيش الحر» بالتعاون مع «جبهة النصرة» الإرهابية هجوماً عنيفاً على مسلحي داعش في المدينة.

وتنتشر في التل عدة تنظيمات مسلحة منها ما يتبع ميليشيا «الحر» إضافة إلى «النصرة».

وظهر في المدينة عام ٢٠١٤ مسلحون يتبعون لتنظيم داعش.

١٢ شاحنة مساعدات دخلت المعضمية

| الوطن – وكالات

أعلن المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بافل كشيشيك أن قافلة مساعدات تضم ١٢ شاحنة دخلت مدينة معضمية الشام أمس، وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية، إن «قافلة شاحنات اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري تضمنت عشر شاحنات محملة بالمواد الغذائية واثنتين تنقلان الأدوية والمعدات الطبية»، موضحاً أن الشاحنتين الأخيرتين دخلتا المدينة فيما جرى «توزيع المساعدات الغذائية على الأهالي في المنطقة الفاصلة بين حواجز الجيش والفصائل المسلحة».

وبين كشيشيك أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أدخلت في نيسان وتشرين الثاني الماضيين لوازم طبية إلى المدينة المحاصرة، مشدداً على ضرورة إيصال المساعدات بشكل دوري إلى المناطق المحاصرة، وليس مرة واحدة بين الحين والآخر.

وبموازاة ذلك، أكد عضو في لجنة المصالحة في التل لـ«الوطن» أن ستة آلاف سلة غذائية مقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر تم إدخالها إلى مدينة التل أول من أمس بمواكبة الهلال الأحمر العربي السوري، وتشمل ٢٥ طناً من المواد الغذائية تم نقلها على متن ١٤ شاحنة.

وأوضح المصدر أن السلل الغذائية سيتم توزيعها على الأسر النازحة إلى المدينة.

مجلس استشاري مستقل للمرأة السورية في جنيف

| جنيف – الوطن

قام المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا بإرسال دعوات لممثلي المرأة والمجتمع المدني بسورية، للمساهمة في المحادثات السورية التي تعقد تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف بين ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة.

وسيوفر انضمام منظمات المرأة والمجتمع المدني الكثير من الأفكار الحيوية والرؤية للمحادثات، من خلال طرح آراء وتوصيات تمثل قطاعات مهمة من المجتمع السوري.

وللاستفادة من المساهمة المجدية للنساء السوريات في المحادثات وللاستجابة لدعوة العديد منهن، وبموجب التوجيهات التي قدمها قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، قام دي ميستورا، بإنشاء مجلس استشاري نسائي مستقل يتبع لمكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية.

وسيفسح المجلس الاستشاري للمرأة السورية المجال لتعبير النساء السوريات عن قلقهن وإيصال أفكارهن وكذلك توصياتهن، التي تغطي جميع الموضوعات التي تتم مناقشتها خلال المحادثات، إلى المبعوث الخاص للأمم المتحدة للنظر فيها.

وفي البداية سوف يتألف المجلس من ١٢ امرأة تم اختيارهن من قبل عدة منظمات للمرأة السورية من خلال عملية تشاورية عرف منهم السيدتان ديانا جبور وإنصاف الحمد اللتان وصلتا إلى جنيف.

وأشار دي ميستورا إلى أن منظمات نسائية أخرى سوف تساعد في الجهود التي يبذلها المجلس الاستشاري من خلال آلية التناوب.

وستقوم منظمات المجتمع المدني في سورية بدور مهم في هذه العملية، لما لديها من ثروة من المعرفة في المجالات الفنية ذات الصلة المباشرة بالمحادثات.

وتمثل العديد من منظمات المجتمع المدني السورية أصوات كثيرة في سورية من مختلف الخلفيات، ويجب أن تتاح لهم فرصة وآلية لتبادل التوصيات والأفكار مع الأمم المتحدة، كما سيتم اعتماد آليات التناوب لإجراء مشاورات مع المجتمع المدني من أجل توسيع نطاق المشاركة.

وقام مكتب المبعوث الخاص بتوفير قاعة اجتماعات لدعم المجلس الاستشاري للمرأة السورية ومنظمات المجتمع المدني، والتي سوف توفر لهم مساحة عمل للتحضير لإجراء مشاورات مع المبعوث الخاص.

دي ميستورا علق المباحثات إلى ٢٥ الجاري.. وأكد التزام الوفد الحكومي بالعملية السياسية

الجعفري: أثبتنا إحساسنا بالمسؤولية.. والمبعوث الأممي أنقذ وجه «مجموعة الرياض»

| جنيف – الوطن

أكد رئيس وفد الحكومة السورية بشار الجعفري أنه لا يحمل المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مسؤولية تعليق المباحثات في جنيف إلى ٢٥ الجاري، لكن الأخير «ربما أخطأ لأنه أنقذ ماء وجه مجموعة الرياض، بدلاً من تركهم يعلنون بأنفسهم الانسحاب من هذه الجولة»، بحسب الجعفري الذي أكد أن دي ميستورا «أنقذهم من هذه الورطة وهذه خطيئته»، على حين أثبت الوفد الحكومي «للعالم جميعاً انضباطنا والتزامنا وجديتنا وإحساسنا بالمسؤولية».

وبين الجعفري خلال مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه دي ميستورا أمس أن التطورات العسكرية على الأرض كانت حاسمة، وقرار وفد معارضة الرياض بالانسحاب جاء بعد فتح الطريق إلى نبل والزهراء، وبعد أن أدخلت الحكومة السورية المساعدات الطبية والإنسانية إلى مضايا والمعضمية والزبداني والتل ومناطق أخرى محاصرة.

وبعد لقاء مع «مجموعة الرياض» استمر لثلاث ساعات، أعلن دي ميستورا خلال تصريح صحفي مقتضب أمس، تعليق المحادثات إلى الخامس والعشرين من الجاري، معتبراً أن التعليق «توقف مؤقت»، بعدما أكد «الحاجة إلى مزيد من العمل يتعين القيام به ليس فقط من جانبنا إنما من المشاركين والمجموعة الدولية»، وقال: «سندعو لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي».

وبعد لقائه وفد الحكومة السورية لاحقاً، اعتبر دي ميتسورا أن الوفد «أكد التزامه بالمسار السياسي، وهذا ما سمعته من الوفود الأخرى لكن هناك أوقات يجب أخذ استراحة وهذا ما نفعله».

وأوضح المبعوث الأممي «أن هذه الجولة تحتاج إلى وقفة من أجل مزيد من المشاورات مع المجتمع الدولي»، معتبراً أن «ما حصل هو أمر طبيعي نظراً للصراع الطويل وسيتم استئناف المباحثات في ٢٥ الجاري بعد لقاء مع دول المجتمع الدولي حيث أعتقد أننا في الوقت الحالي لا يمكن أن نمضي قدماً في المفاوضات»، وأضاف «هذا لا يعني أن المفاوضات كان يجب أن تنطلق من الجولة الأولى».

وفي مؤتمره الصحفي الموسع بعد اللقاء مع المبعوث الدولي اعتبر الجعفري أن الأخير «حاول أن ينقذ المسار من خلال إعلانه هو عن تعليق الجولة، لكي يحافظ على قيادته للعملية»، مؤكداً أن هذا الكلام توقعه الوفد الحكومي منذ مجيئه إلى جنيف».

الجعفري أكد أن تصرف مجموعة الرياض أقل ما يقال فيه إنه «غير مسؤول وغير ملتزم أساساً بفكرة المجيء إلى جنيف والانخراط في محادثات غير مباشرة مع الوفد الحكومي، لأن مشغلي وفد معارضة الرياض وهم السعودية وتركيا وقطر أصدروا إليهم التعليمات منذ اللحظة الأولى بإفشال اجتماع جنيف كما أفشلوا سابقاً اجتماع جنيف٢ برئاسة الأخضر الإبراهيمي».

وشرح الجعفري ما حصل في جنيف، إذ لم يتم احترام القرار ٢٢٥٤ من حيث دعوة وفود من الرياض والقاهرة وموسكو ومجموعات أخرى من بينها الأحزاب الوطنية التي أتت من دمشق من جهة، ومن جهة ثانية البطء الشديد في التعامل مع هذه المكونات مما يسمى بالمعارضات»، معتبراً أنه كان هناك «تدليل لجماعة الرياض».

واعتبر الجعفري أن دي ميستورا قال كلاماً أكثر موضوعية بعد لقاء وفد الحكومة السورية مما قاله عقب لقائه وفد الرياض والسبب «شرحت له أن بعض ما قاله بعد لقاء جماعة الرياض يعطي انطباعاً خاطئاً بأن الطرف الذي قد يلام ولو بشكل غير مباشر، عدم تفاعل الحكومة السورية مع المبادرات الإنسانية، وهذا الكلام خاطئ جملة وتفصيلاً».

وحول الموضوع الإنساني أكد الجعفري أن استجابة الحكومة لإدخال مساعدات إلى مناطق محاصرة من قبل إرهابيين عامل إنساني يمس الحكومة السورية قبل أن يمس أي طرف آخر.

وصباح أمس زار معاون دي ميستورا رمزي عز الدين رمزي الجعفري وبحث معه في التحضيرات والتشاورات القائمة للمضي قدماً في الحوار دون أن يقدم أي قوائم كاملة للمفاوضين وعدد الوفود.

وسجل يوم أمس حادثة إعلامية استثنائية في سويسرا تظهر ازدواجية المعايير في التعامل مع الإعلام، إذ طالب أعضاء من وفد معارضة الرياض بطرد الصحفيين السوريين من قاعة داخل قصر الأمم المتحدة التي كانت تتجهز لاستقبال مؤتمر صحفي لهذه المعارضة التي لم تعد تحتمل وجود إعلام سوري وطني في جنيف لما بات يكشفه هذا الإعلام من زيف ادعاءاتهم وهشاشة مواقفهم وعمالتهم الرخيصة لأسيادهم السعوديين.

رئيس وفد الحكومة السورية بشار الجعفري خلال مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه دي ميستورا أمس (سانا)

النوري: نظام المراتب الوظيفية يربط بين الأداء والكفاءة والأجور

| علي محمود سليمان

كشف وزير التنمية الإدارية حسان النوري أنه تم رفع مشروع نظام المراتب الوظيفية إلى الجهات المعنية لدراسته بعد إجراء التعديلات عليه، مؤكداً عدم وجود أي مشاكل فيما يتعلق في تطبيق هذا النظام.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال النوري: إن هناك اختلافاً في الرؤى المتعلقة بإخراج النظام، لكونه يحتاج إلى دراسة متأنية باعتباره مكلفاً مالياً، معتبراً أن تطبيقه سهل في حال توافرت الإدارة الجديدة.

وأوضح النوري أن نظام المراتب الوظيفية يسعى لتطوير ورفع واقع الإدارة العامة وأداء العاملين في القطاع العام الحكومي عبر الربط بين الأداء والكفاءة من جهة، وبين الأجور وتولي المواقع الوظيفية القيادية من جهة أخرى، ما يسهم في تحسين الكفاءة والارتقاء الوظيفي.

وأشار النوري إلى أن النظام يرتكز إلى تحقيق المساواة العادلة وإرساء مبدأ تكافؤ الفرص بين العاملين في الدولة، مضيفاً: إن ما تم تداوله مؤخراً هو نسخة قديمة لنظام المراتب الوظيفية قبل إدخال التعديلات إليها.

(التفاصيل ص٦)

مخاوف من تمرير ما يخدم المصالح الشخصية

«تشنجات» أمام قانون التأمين أخرت إنجازه

| محمد راكان مصطفى

قال مصدر مسؤول في قطاع التأمين: إن قرار الحكومة أمس باستكمال إجراءات إصدار قانون لإحداث محاكم مدنية بدائية واستئناف في البلاد تختص بالنظر في قضايا التأمين سيكون له أثر إيجابي من القضايا الخاصة بالتأمين، معتبراً أنها تأتي لتحل شكاوى المواطنين نتيجة تعرضهم للابتزاز من بعض شركات التامين.

وأكد المصدر لـ«الوطن» أن بعض شركات التأمين تستغل طول فترة المحاكمة في القضاء لتفرض تسويات ظالمة على المؤمن لهم والذين يقبلون بأي تسوية، مشدداً على ضرورة عدم تأجيل قرار إحداث المحاكم التأمينية لحين الانتهاء من إنجاز قانون التأمين، لما لها من دور مهم في تسريع إجراءات التقاضي.

وكشف مدير في وزارة المالية لـ«الوطن» أن بعض أعضاء اللجنة المختصة لوضع قانون التأمين غابوا عن اجتماعات اللجنة كما اعتذر آخرون وذلك بعد محاولة أعضاء تمرير بعض الأمور لمصالحهم الشخصية، مضيفاً: إننا نعمل على وضع قانون خاص لضبط القطاع التأميني.

(التفاصيل ص٦)

الدولار تجاوز ٤٠٠ ليرة في «السوداء»

«المركزي»: لن نسمح بضرب استقرار السوق!

| الوطن

بينما ذكرت بعض صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الموبايل غير موثوقة المصدر، أن سعر صرف الدولار أمام الليرة في السوق السوداء تجاوز ٤٠٠ ليرة، أكد المصرف المركزي في بيان له أنه لن يسمح للمضاربين بضرب استقرار السوق بغية تحقيق مكاسب غير مشروعة.

وأكد البيان أن كوادر المصرف يعملون على مدار الساعة لتحقيق استقرار سعر صرف الليرة، معتبراً أن من أكثر العوامل الضاغطة على سعر الصرف هي المضاربة في سوق القطع الأجنبي.

ونفى البيان صحة ما يشاع في السوق عن عزوف التجار عن الحصول على إجازات الاستيراد بسبب القرار ٧٠٣ الخاص بالمستوردات والصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بالتنسيق معه.

وأكد البيان أن المصرف مستمر في بيع القطع الأجنبي للمواطنين من خلال مؤسسات الصرافة بسعر صرف يبلغ ٣٨٦ ليرة للدولار، مبيناً أنه تمكن من تثبيت سعر صرف تسليم الحوالات عند ٣٣٤ ليرة مقابل الدولار.

(التفاصيل ص٦)

«الصيادلة» تحذر من فقدان أدوية وطنية.. والحكومة تتجهز

| محمد منار حميجو

حذر نقيب صيادلة سورية محمود الحسن من فقدان عدد كبير من الزمر الدوائية في حال لم تلتزم المعامل الخاصة في طرح الأدوية التي تعهدت بتصنيعها، كاشفاً أن النقابة تلقت عدداً من الشكاوى حول نقص عدد من المضادات الحيوية للأطفال وخاصة الشربات.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف الحسن أن النقابة أرسلت إلى رئاسة الحكومة أصناف الدواء المهددة بفقدانها بناء على طلبها بعدما استشعرت الأخيرة خطورة الموقف، مؤكداً أنه من المتوقع أن تتخذ إجراءات لإلزام المعامل.

وأوضح الحسن أن المعامل الخاصة اتفقت مع وزارة الصحة على إنتاج الأدوية الوطنية المفقودة في السوق مقابل دعم الوزارة لها للمواد الأولية ورفع سعره في السوق إلى ٥٠ بالمئة، على أن تطرح منتجاتها خلال شهرين من تاريخ الاتفاق.

وقال الحسن: إن المعامل لم تلتزم حتى اللحظة بهذا الاتفاق وإن النقابة تتابع الموضوع بشكل كبير حتى لا تتفاقم المشكلة وخاصة أن الدواء هو من حاجات المواطن.

(التفاصيل ص٨)